قناة زاد العلمية

أكاديمية ZAD ACADEMY

المراجعة النهائية

التربية الإسلامية

الفصل الدراسي الأول: الحقوق



إعداد الطالب

(١) حق الله عز وجل على العباد

حقوق الله تعالى على عباده هى أوجب الواجبات واعظمها .

وحق الله على عباده ينحصر فى القيام بعبادته وحده لا شريك له والبعد عن الإشراك به .

قال تعالى : " وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ " (النساء – ٣٦)

وقال تعالى : " وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ٥٦ " (الذاريات – ٥٦)

والعبادة فى الأصل : الخضوع والتذلل .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة "

- وحقوق الله على العباد تتمثل فى الآتى :-

١. الإيمان به سبحانه وتعالى .
٢. عبادته وحده سبحانه لا شريك له وترك عبادة ما سواه .
٣. الإيمان بأسمائه وصفاته كما وردت فى الكتاب والسنة وكما فهمها السلف الصالح .

مع ضرورة الإيمان بأن الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شئ :

قال تعالى : " لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١ " (الشورى – ١١)

٤. تعظيم الله سبحانه وتعالى وتوقيره .

ومن صور تعظيم الله عز وجل :

أ. تعظيم حرمات الله ، أى معاصيه فيجتنبها .
ب. تعظيم شعائر الله ، أى أوامره .
ت. إكرام أهل طاعته وإجلالهم .

٥. الحياء من الله وخشيته فى السر والعلن .
٦. الخضوع لحكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم وتطبيق شرعه .
٧. محبة الله عز وجل .

قال ابن القيم : "فمحبة العبد ربه هى أشرف أنواع المحبة وهى خالص حق الله على عباده"

٨. المداومة على ذكر الله وشكره على نعمه .
٩. الرضا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ رسولاً .

١٠. عدم نسبة الشر لله عز وجل .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "والخير كله فى يديك ، والشر ليس إليك"

١١. دوام الإستغفار والتوبة لله تعالى من الذنوب والمعاصى .

١٢. إحسان الظن بالله تعالى .

- من فوائد معرفة حقوق الله على العبد :-

١. يخلص الإنسان من العجب والكبر ويورثه إزدراء النفس ومقتها .

٢. يغلق باب رؤية العمل والعجب به والإتكال عليه .

٣. يورث النفس الذل والخضوع والإنكسار لله عز وجل .

٤. تعلق القلب بالله ورجاء رحمته وعفوه .

٥. مجاهدة النفس على إخلاص العمل وتحسينه .

٦. يورث القلب الحياء منه سبحانه لتقصير الإنسان فى عبادته .

٧. محبة الله عز وجل والشوق للقائه والتنعم بعبادته .

٨. من قام بحقوق الله أغناه عن خلقه .

****

(٢) حق النبى صلى الله عليه وسلم على أمته

- ومن أعظم حقوق النبى صلى الله عليه وسلم على الأمة الآتى :-

١. الإيمان بنبوته صلى الله عليه وسلم .
٢. الإيمان بأنه صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين .

وأجمع المسلمون على أن من ادعى النبوة بعده صلى الله عليه وسلم فهو كافر كاذب ، يستتاب فإن تاب وإلا قتل كافراً .

٣. الإيمان بعصمة النبى صلى الله عليه وسلم :
   - العصمة فى دعوى الرسالة .
   - العصمة فى تبليغ الرسالة .
   - العصمة من الكفر والشرك والفواحش قبل البعثة والنبوة وبعدهما .
٤. الإيمان بأن شريعته صلى الله عليه وسلم ناسخة لكل الشرائع قبلها .
٥. الايمان بأن النبى صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة تامة كاملة .
٦. الإيمان بعموم الرسالة للجن والإنس .
٧. عدم الغلو فى ذات النبى صلى الله عليه وسلم أو فى وصفه .

قال صلى الله عليه وسلم : " لا تطرونى كما أطرت النصارى ابن مريم ، فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله " . . . والإطراء : الإفراط فى المدح والتجاوز فيه .

٨. محبته أكثر من الوالد والولد .
٩. تعظيم النبى صلى الله عليه وسلم وتوقيره .
١٠. إتباع النبى صلى الله عليه وسلم والإقتداء به ظاهراً وباطناً وعدم الإبتداع فى دينه .
١١. الحذر من الكذب عليه صلى الله عليه وسلم .
١٢. محبة آل بيت النبى صلى الله عليه وسلم وأزواجه وإكرامهم دون غلو .
١٣. إكرام أصحابه صلى الله عليه وسلم واعتقاد فضلهم والدفاع عنهم .
١٤. وجوب التحاكم لسنته والرضا بحكمه فى العسر واليسر .

- **ومن صور الغلو فى ذات النبى صلى الله عليه وسلم :-**

١. إعتقاد أن النبى صلى الله عليه وسلم ليس من جنس البشر .

٢. إعتقاد أن النبى صلى الله عليه وسلم أول خلق الله ، وأول خلق الله هو آدم عليه السلام .

٣. إعتقاد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق من نور ، فإن الذى خلق من نور هم الملائكة.
ووصف القرآن للنبى صلى الله عليه وسلم بالنور إنما هو باعتبار ما أوحى إليه من الهدى من القرآن والسنة ، وليس فى ذاته .

٤. إعتقاد أن الأنبياء أو الخلق خلقوا من نور النبى صلى الله عليه وسلم وهذا باطل محض .

٥. إدعاء أن الله خلق الخلق والجنة والنار لأجل النبى صلى الله عليه وسلم ، وإنما خلق الله سبحانه وتعالى الخلق لعبادته وحده .

٦. القول بأن النبى صلى الله عليه وسلم ليس له ظل وأن الذباب لا يقف على جسده .

- **ومن صور الغلو فى وصف النبى صلى الله عليه وسلم :-**

١. إدعاء أن النبى صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب .

٢. إدعاء أن النبى صلى الله عليه وسلم ينفع ويضر بعد موته .

٣. الحلف بالنبى صلى الله عليه وسلم وهذا محرم .

٤. الإحتفال بيوم مولده صلى الله عليه وسلم وهذا بدعة وضلالة لا يجوز فعلها أو إقرارها .

٥. إدعاء أن النبى صلى الله عليه وسلم حىٌ فى قبره كحياته قبل موته .

- **فوائد القيام بحقوق النبى صلى الله عليه وسلم :-**

١. سبب لحصول هداية العبد .

٢. سبب لمحبة الله عز وجل للعبد .

٣. سبب لحصول الفوز والفلاح للعبد فى الدنيا والآخرة .

٤. سبب فى حصول حلاوة الإيمان واطمئنان القلب وسعادته .

٥. سبب لمرافقة النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنة .

****

(٣) حق الصحابة رضى الله عنهم

- **ومن حقوق الصحابة رضى الله عنهم الآتى :-**

١. **إعتقاد فضلهم وأنهم خير الناس بعد الأنبياء ، فقد أثنى عليهم الله عز وجل فى كتابه العزيز كثيراً ، ومدحهم النبى صلى الله عليه وسلم .**
٢. **الشهادة بالجنة لمن شهد له الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم بالجنة .**
٣. **إعتقاد ترتيبهم فى الفضل والمنزلة كترتيبهم فى الخلافة .**
٤. **محبتهم والثناء عليهم .**
٥. **الإستغفار لهم والدعاء لهم والترضى عنهم .**
٦. **عدم الطعن فيهم وعدم سبهم .**
٧. **الإنكار على من طعن فيهم والبراءة منه .**
قال الطحاوى رحمه الله : "ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم إلا بخير".
٨. **إعتقاد عدالتهم وبراءتهم من النفاق ومساوئ الأخلاق ، ومعنى عدالة الصحابة : براءة جميعهم من وصف الفسق .**
٩. **الإقتداء بهم واتباع هديهم لا سيما الخلفاء الراشدون .**

****

(٤) حق العلماء

١. تعظيمهم واحترامهم وتوقيرهم .
٢. محبتهم وتوليهم .
٣. الدعاء لهم والثناء عليهم .
٤. الرجوع إليهم والصدور عن رأيهم لا سيما فى الفتن والنوازل .
٥. طاعتهم فى المعروف .
٦. استشارتهم وتقديمهم على غيرهم فى المجالس .
٧. إحسان الظن بهم .
٨. بذل النصيحة لهم .
٩. صون اعراضهم والذب عنهم بالحق .

وهذا الحق يقوم على عدة أمور :-

أ. صدور الخطأ والزلة من العالم لا يبيح الوقوع فى عرضه .
ب. العصمة من اخطأ للأنبياء فقط دون غيرهم من البشر .
ج. العالم إذا قصد إصابة الحق فى اجتهاده فهو إما مصيب له أجران أو مخطئ معذور له أجر واحد .
د. اعالم إذا كان من أهل السنة واشتهر علمه وظهر فضله ينتفع بعلمه ولا يتابع على خطئه .
هـ. الطعن فى العلماء من سبيل أهل البدعة والفسوق .
و. الحذر من غيبتهم وذكرهم بالسوء .
ز. الحذر من تتبع عوراتهم وزلاتهم ونشرها بين الناس .

أضرار ترك القيام بحقوق العلماء :-

١. ضعف العلم وانتشار الجهل والبدعة .
٢. انتشار المنكرات والمحرمات .
٣. تمكن رؤوس أهل الضلال وعلماء السوء والمبتدعة .
٤. تجرؤ الناس على دين الله وعدم تعظيم المعصية والجرأة عليها .
٥. تجرؤ الناس على الفتوى والحلال والحرام بدون علم ولا واعظ من دين .
٦. اندثار السنة وأهلها وعدم معرفة الناس بها ، ومن المقرر أنه كلما اندثرت سنة ظهرت بدعة .
٧. لبس الحق بالباطل وهذا يؤدى إلى ضياع العوام وجعلهم فرصة سائغة لمناهج التخريب وأفكاره وسلوكه .

****

(٥) حق الوالدين

وحقهما ينحصر فى أمرين :-

الأول : برهما والإحسان إليهما لا سيما فى حال الكبر :-

قال تعالى : " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ " (الإسراء – ٢٣)

وبر الوالدين من أعظم الأعمال فهو :

١. جالب لرضا الله عن العبد .
٢. وهو من اخلاق الأنبياء والصالحين .
٣. وهو من محاسن الشريعة ففيه اعتراف بالجميل وحفظٌ للفضل .
٤. وهو من المروءة ومحاسن الأخلاق .
٥. وهو أفضل من نوافل العبادات .
٦. وهو من أسباب النجاة فى الدنيا والآخرة (راجع قصة أصحاب الغار) .
٧. وهو من أسباب إجابة الدعاء (راجع حديث أويس القرنى) .
٨. وهو من اعظم أسباب دخول الجنة .

فقه هذا الأمر :

١. حق الوالدين مقدم على حق غيرهما من البشر .
٢. حق الأم مقدم على حق الأب .
٣. القيام بحق الوالدين يقدم على فعل نوافل الجهاد .
٤. يجب طاعة الوالدين فيما فيه نفعهما ولا ضرر على الولد ولو كانا فاسين أو كافرين مالم يأمرا بمعصية .
٥. يجب على الولد المستطيع الإنفاق على الوالدين عند حاجتهما .

يجور للوالد ان يأخذ من مال ولده بشروط منها :

١. ألا يكون فيه ضرر على الولد .
٢. أن يكون الأخذ لحاجة وليس تكثراً .
٣. ألا يأخذ المال ليعطيه لولد آخر .

الثانى : تجنب عقوقهما والإساءة إليهما :-

المراد بعقوق الوالدين : ما يتأذى به الوالدان من ولدهما من قول أو فعل . وهو حرام ومن أكبر الكبائر.

قال تعالى : " إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا " (الإسراء – ٢٣)

والعقوق قسمان :

- **بالقول : ومنه :-**

١. سبهما او التسبب فى لحوق السب بهما .

٢. رفع الصوت عليهما .

- **بالفعل : ومنه :-**

١. حدة النظر إليهما .

٢. تفضيل غيرهما عليهما .

٣. عدم توقيرهما ، بالإستهانة بأمرهما واحتقارهما .

٤. ضربهما والتطاول عليهما باليد .

خطر عقوق الوالدين :

١. سبب للخزى والعار فى الدنيا والعذاب فى الآخرة .

٢. يوجب سخط الله على العاق .

٣. الحرمان من نظر الله يوم القيامة ودخول الجنة .

٤. عقوق الوالدين من أعظم صور قطع الرحم وهو سبب فى نزول البلاء والعقوبات بالعبد .

٥. منع قبول العمل .

****

(٦) حق الأولاد على الوالدين

مقدمات متعلقة بحق الولد :

١. الولد أمانة سيسأل عنها الوالدان يوم القيامة .
٢. مسئولية تربية الأبناء ورعايتهم تقع على الوالدين فى المقام الأول .
٣. الالدان أشد الناس تأثيراً فيما يكون عليه الأولاد فى المستقبل .

حقوق الأولاد على الآباء قسمان :

- الأول : قبل وجود الولد : وهى :-

١. حسن اختيار الشريك الصالح عند الزواج .
٢. الدعاء بالذرية الصالحة .
٣. التسمية عند الجماع .

- الثانى : حقوق الولد بعد ولادته : وهى :-

١. دعاء الله بصلاح الولد .
٢. تسمية الولد باسم حسن .
٣. رحمته والرفق به فى التعامل .
٤. الحفاظ على كرامته وتجنب سبه وتعنيفه وضربه .
٥. مراعاة حقه فى اللعب ، واللعب معه بما يفيده ولا يؤذيه .
٦. الحرص على تعليم الولد وتأديبه .

قال تعالى : " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ "

ومن ذلك :-

أ. الحرص على تعليمه العقيدة السليمة .
ب. الحرص على تعليمه القرآن فى صغره .
ج. الحرص على تعليمه فرائض الدين والحلال والحرام فى صغره .
د. تعويده على تعظيم شعائر الإسلام والدعوة إلى الله عز وجل .
هـ. الحرص على تعليمه الآداب والأخلاق الحميدة .

٧. الإنفاق على الولد بما يحتاج من غير إسراف ولا تقتير .

٨. حمايته مما يهدد حياته ويؤذيه وعدنم التعدى عليه .

ومن صور ذلك :-

أ. تحصينه بالرقية الشرعية من الشيطان والحساد والحشرات المؤذية .

ب. دفع الأذى عنه .

ج. اصطحابه لأماكن الخير ومخالطته بالصالحين .

****

(٧) حقوق الزوجين

أولاً : حق الزوج على الزوجة :-

١. حق الزوج على زوجته من أعظم الحقوق بعد حق الله عليها .
٢. جعل الله القوامة للرجل على المرأة وفضله عليها .
٣. طاعة الزوج والقيام بحقوقه يقدم على طاعة الوالدين والقيام بحقوقهما .
٤. أداء حق الزوج طريق لأداء حق الله عز وجل .
٥. أداء حق الزوج من أسباب دخول الجنة .
٦. يجب على الزوجة تلبية حق الزوج فى الفراش مالم يكن ضررٌ تعذر به .
٧. لزوم بيتها فلا تخرج بغير إذن زوجها .
٨. عدم التطوع بالصوم إلا بإذن زوجها .
٩. حفظ غيبة زوجها .

قال تعالى : " فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ " (النساء – ٣٤)

ومن صور ذلك :-

أ. حفظ نفسها عن أن ينالها أحدٌ غير زوجها .
ب. حفظ مال الزوج فى غيبته فلا تتصرف فيه إلا بإذنه .
ج. حفظ أولادها والقيام على شئونهم فى غياب زوجها .

١٠. ومن الحقوق مراعاة غيرة زوجها .

ومن صور ذلك :-

أ. حفظ نفسها عن مخالطة الأجانب لغير حاجة وبإذن زوجها .
ب. الخروج من بيتها محتشمة متحجبة والحذر من التبرج .
ج. الآ تسمح لأحد ولو محرماً لها بدخول بيت زوجها إلا بإذنه .

❖ وقد حذرت الشريعة المرأة من عصيان الزوجة لزوجها بغير حق فعصيان المرأة لزوجها :-

١. من أسباب دخول النار .
٢. سبب فى عدم قبول صلاتها .
٣. سبب فى غضب الله عز وجل عليها .
٤. سبب للعن الملائكة لها .

ثانياً : حق الزوجة على زوجها :-

قال تعالى : " وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ " (البقرة – ٢٢٨)
وحقوق الزوجة على زوجها قسمان : ١- الحقوق المالية ، ٢- الحقوق غير المالية .

❖ أولاً : الحقوق المالية :-

١. **المهر : وهو المال الذى تستحقه الزوجة على زوجها بالعقد عليها أو بالدخول بها .**
والمهر ليس شرطاً فى عقد الزواج ولا ركناً من أركانه .

٢. **النفقة : والمقصود بالنفقة : توفير ما تحتاج غليه الزوجة من طعام ومسكن وملبس وغير ذلك ، وقد اجمع علماء الإسلام على وجوب النفقة بشرط تمكين المرأة نفسها لزوجها فإن امتنعت منه أو نشزت لم تستحق النفقة .**

❖ ثانياً : الحقوق غير المالية :-

أعظم حقوق المرأة على زوجها المعاشرة بالمعروف والإحسان إليها .
قال تعالى : " وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩ " **(النساء – ١٩)**

ويتمثل حسن المعاشرة فى الآتى :-

١. **إحتمال أذاها والحلم عند طيشها .**
٢. **مداعبتها ولاطفتها ومضاحكتها .**
٣. **تجنب ضرب الوجه عند تقويمها ، وتجنب السب والشتم .**
٤. **تعليمها ما تحتاجه من أمر دينها أو السماح لها بذلك .**
٥. **الإعتدال فى الغيرة . والإعتدال ألا يتغافل عن مبادئ الأمور التى يخشى عواقبها ، ولا يبالغ فى إساءة الظن .**
٦. **العدل بين الزوجات فى النفقة والمبيت .**
٧. **عدم إساءة الظن بها .**

قال النووى : لا تمنع المرأة المسجد لكن بشروط :-

ألا تكون متطيبة ولا متزينة ، ولا ذات خلاخل يسمع صوتها ولا ثياب فاخرة ، ولا مختلطة بالرجال ، ولا شابة ونحوها مما يفتتن بها ، وألا يكون فى الطريق ما يخاف به مفسدة ونحوها .

(٨) حقوق ذوى الرحم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه "

تعريف ذوى الرحم :

هم الأقارب سواء كانوا من الأصول كالآباء والأمهات وإن علوا ، أو من الفروع وإن نزلوا ، او من الحواشى من الأخوة والأخوات والأعمام والعمات والأخوال والخالات الأبعد فالأبعد .

والمراد بصلة الرحم :

الإحسان إلى الأقربين من ذوى النسب ورعايتهم وإن أساؤوا والحرص على جلب ما ينفعهم ودفع ما يضرهم فى الدنيا والآخرة .

حقوق الأقارب والأرحام :-

١. الحرص على ما ينفعهم فى دينهم ودنياهم .
٢. تفقد أحوالهم ومواساتهم عند حاجتهم .
٣. محبتهم ورحمتهم .
٤. الصبر على أذاهم وسعة الصدر معهم فإن فيه أجراً كبيراً .
٥. أوجب بعض الفقهاء النفقة عند حاجتهم غليها .
٦. الصلة الدائمة والحذر الكبير من قطع الرحم .

فقطع الرحم :-

أ. من كبائر الذنوب وهى موجبة للعن الله .
ب. من أبغض الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى .
ج. موجب لتعجيل العقوبة فى الدنيا قبل الآخرة .
د. من موانع قبول العمل .
هـ. من موانع دخول الجنة .

مسائل فى صلة الرحم :-

١. صلة الرحم تكون للأقرب فالأقرب .

٢. تجب صلة الرحم الكافرة .

٣. يرجع فى صلة الرحم إلى العرف المعتبر شرعاً .

فما عده الناس صلة رحم فهو صلة ، وما عدوه قطيعة رحم فهو قطيعة ، إلا لو فسدت الأعراف فلا عبرة بهذا العرف .

٤. الواصل الحقيقى لرحمه هو من وصلها إذا قطعت .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه وصلها "

****

(٩) حقوق الجار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما زال يوصينى جبريل بالجار حتى ظننت أنه سيورثه "

حقوق الجار :-

١. الصبر على أذى الجار وهو من أسباب محبة الله للعبد .

٢. عدم إيذائه ، فإن إيذائه من أسباب دخول النار .

٣. عظم إثم من تعدى على عرض جاره وماله .

٤. وجوب الإحسان إلى الجار .

ومن صور ذلك :-

أ. أن يحب لجاره ما يحب لنفسه .

ب. تعاهده بالهدايا .

ج. تعاهده بما يحتاجه من طعام وشراب عند القدرة .

د. القيام على شئون أهله فى غيابه أو بعد وفاته والإحسان إليهم .

هـ. السماح للجار بالإنتفاع بما لا يضره مما يملك جاره .

الترهيب من إيذاء الجار :-

١. أذى الجار من كبائر الذنوب .

٢. إيذاء الجار سبب استحقاق لعنة الله ولعنة الناس .

٣. إيذاء الجار سبب فى المنع من دخول الجنة .

مسائل فى التعامل مع الجار :-

- الإحسان إلى الجار يبدأ بالجار الأقرب باباً .
- الوصية بالجار تشمل الجار المسلم والكافر .

قال أهل العلم : الجيران ثلاثة :-

١. جار له ثلاثة حقوق : وهو الجار المسلم القريب ، له حق الإسلام وحق الجوار وحق القرابة.

٢. جار له حقان : وهو الجار المسلم غير القريب ، فله حق الإسلام وحق الجوار .

٣. جار له حق واحد : وهو الجار الكافر ، فله حق الجوار بأن تحسن إليه ولا يصدر منك أذى فى حقه .

(١٠) حقوق الضيف والمضيف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه "

والضيف المقصود بالإكرام الواجب : هو المسافر الذى ينزل غير بلده ، وليس المراد من كان من اهل البلد فذهب إلى بيت جيرانه ونحوه .

حقوق الضيف :-

١. إظهار الفرح والسرور عند غستقبال الضيف .
٢. إكرام الضيف ، ومن صور إكرام الضيف :
   أ. ان يقوم على خدمته بنفسه .
   ب. ملاطفة الضيف بطيب الحديث .
   ج. التعجيل بتقديم أطيب الطعام والشراب إن تيسر وإلا فمما يملك . فإن لم يكن الطعام جاهزاً قدم ما جرت العادة بتقديمه من فواكه ونحوه .
٣. مراعاة أعراف الضيف فيما يقدم له من طعام .
٤. وضع الطعام على مقربة من الضيف وحثه على الأكل بلا إلحاح ولا إحراج .
٥. من حسن الضيافة إيثار الضيف بالطعام عند قلته .
٦. إنزال الضيف فى مكان يليق بمثله .
٧. توفير ما يحتاجه الضيف من فراش ونحوه للنوم .
٨. صيانة الضيف من كل ما يؤذيه .

حقوق المضيف :-

١. الإستئذان فى الدخول والحضور فى الموعد المحدد .
٢. ألا يطيل البقاء بما حرج مضيفه ما لم يأذن بذلك .
٣. ألا يصطحب معه من لم يأذن له المضيف فإن فعل استأذن له .
٤. النصح للمضيف فى استبقاء ما ينفعه وأهله لا سيما عند الحاجة .
٥. الدعاء للممضيف : " أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة " .
٦. عدم التلصص على عورات أهل البيت .

(١١) حقوق الراعى والرعية

من حقوق الحاكم على رعيته :-

١. طاعته ، وهو اعظم الحقوق له على رعيته .

قال تعالى : "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ " (النساء – ٥٩)

وتشمل طاعته الآتى :-

أ. إعتقاد وجوب طاعة الحاكم طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم لا لأجل الدنيا .

ب. وجوب طاعة الإمام فى جميع الأحوال .

ج. وجوب طاعة الإمام فى المعروف دون المعصية .

٢. الصبر على ظلم الحاكم وعدم الخروج عليه .

٣. يجب على الرعية أداء حقوق الحاكم وإن قصر فى حقوق الرعية .

٤. نصيحته بما فيه صلاحه وصلاح الأمة .

٥. نصرته وحمايته .

٦. تعظيم الإمام وتوقيره وحفظ مكانته .

٧. لين القول وطيب الكلام ومراعاة مقام الحاكم عند الكلام معه .

٨. الكف عن ذكر معايبهم ونشرها بين الناس .

٩. الصلاة وراء الحاكم البر والفاجر والجهاد معه .

١٠. عدم الإفتئات عليه والتعرض لما هو منوط به .

١١. الدعاء له بالصلاح والتوفيق .

من حقوق الرعية على الراعى :-

١. إقامة دين الأمة ، ومن سبل ذلك :

أ. نشر العلم والدعوة .

ب. تعظيم أهل العلم وتمكينهم والأخذ بمشورتهم .

ج. منع ما يؤدى لإفساد عقائد الناس وأخلاقهم .

٢. الحكم بما أنزل الله بين الرعية ، ويتمثل ذلك فى :

أ. تحكيم الشريعة بين الناس وإلزامهم بأحكامها .

ب. إقامة الحدود واستيفاء الحقوق من بعض الأمة لبعض .

٣. سياسة الرعية بالعدل والإحسان ورفع الظلم .

٤. حماية الأمة وصيانة انفسها وأعراضها وأموالها .

٥. رعاية الأمة وتوفير ما تحتاجه لا سيما الضعفاء والعجزة .

٦. النصح للأمة فى أمر دينها ودنياها .

٧. رعاية شئون الأمة بنفسه والعناية بمصالحها .

٨. إختيار المناء لتولى شئون الأمة .

٩. أن يكون قدوة حسنة لرعيته .

****

(١٢) حقوق العامل ورب العمل

أولاً : حق العامل :-

١. عدم تكليف العامل فوق طاقته .

٢. المعاملة بالحسنى .

٣. ألا يبخس حقه وان يعطيه أجرته على قدر عمله .

٤. حسن الخلق وعدم أذى العامل .

٥. الإهتمام بالعامل .

٦. الواجب تمكين العامل من أداء ما افترضه الله عليه .

٧. للعامل الحق فى الراحة .

٨. حق الضمان .

ثانياً : حق صاحب العمل :-

١. عدم الإهمال والشعور بالمسئولية تجاه العمل .

٢. الأمانة والإخلاص .

٣. الطاعة والإخلاص .

٤. الطاعة والإلتزام بقوانين العمل .

٥. التعفف عن إستغلال الوظيفة .

هدايا العمال :-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً ، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول "

تمت بحمد الله